منه اعظم الوسائل الموصلة اليه صلى الله عليه وآله وسلم كما يدل
على ذلك آخرها وقد وصل بها اليه عدد كثير وجم غفير وهي هذه
(اللهم اني اسئلك بنور وجه الله العظيم الذي ملأ اركانه
عرشه الله العظيم وقامت به عوالم الله العظيم ان تصلي
على مولانا محمد ذي القدر العظيم وعلى آل نبي الله العظيم بقدر
عظمة ذات الله العظيم في كل لمحة ونفس عدد ما في علم الله
العظيم صلاة دائمة بدوام الله العظيم تعظيما لحقك يا مولانا
يا محمد يا ذا الخلق العظيم وسلم عليه وعلى آله مثل ذلك
واجمع بيني وبينه كما جمعت بينه الروح والنفس ظاهرا وباطنا
يقظة ومناما واجعله يا رب روحا لذاتي منه جميع الوجود
في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم) ونظير هذه الصلاة العظيمة
في سمو المكانة وعلو الشأن ورد التهليل الذي لقنه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لسيدي احمد بن ادريس معاودة
بالتلقين ايضا وهو هذا (لا اله الا الله محمد رسول الله
في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله) وكان يقول حفظ
شيخنا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لسيدي احمد رضي الله عنه في هذه الصيغة خذ تملك
لك يا احمد لم يسبقك اليها من آدم احد على اصحابك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)